الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشعب

احتضنته جامعة باتنة 1

يوم دراسي حول الألعاب ودورها في التّنمية المعرفية للطّفل

أوصى المشاركون في ختام فعاليات اليوم الدراسي "التنمية المعرفية للطفل باستخدام النمذجة والطابعة ثلاثية الأبعاد"، الذي احتضنته جامعة باتنة 01، ومن تنظيم مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بضرورة فتح أبواب وفضاءات التكوين الأكاديمي والمهني للمهتمين بتنمية الطفل معرفيا.

باتنة: حمزة لموشي

أشار المختصون خلال أشغال هذا اليوم الدراسي الذي حضرته "الشعب"، إلى أهمية فتح فضاءات التكوين في الألعاب التربوية، خاصة الألعاب الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالشراكة مع مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي ومخبر "فابلاب" والوكالة التركية TIKA التي يُعوّل عليها كثيرا في دعم المخبر ومساعدة باحثيه في مختلف دراساتهم، خاصة المتعلقة بالطفل بحكم خبرته الطويلة وتجربته الرائدة عالميا في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، أشارت مدير المخبر البروفيسور بركو مزوز إلى حرصها رفقة المنتمين للمخبرين على تطوير عمل الشراكة بينهما لتجسيد فكرة الانفتاح على مخابر البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم التقنية، وكذا ترقية اليوم الدراسي إلى ملتقى دولي ينظّم لأول مرة بالجامعة الجزائرية. وكان المخبر قد نظّم هذه التظاهرة العلمية بحضور أساتذة وباحثين في علم النفس برئاسة الدكتورة شقرونة فاطمة الزهراء التي أكدت في تصريح لـ "الشعب"، على أهمية اللعب كأبرز مقوّم تربوي في حياة الطفل، لا إنكاره أو الاستغناء عنه في بناء شخصية الطفل وتنمية عقله وبناء عالمه الخاص، الذي ينضج بإستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد التي تمكّنه من ابتكار أنواع مختلفة من الالعاب يصنعها تدريجيا بنفسه، وهو ما سيساهم في تعزيز نموه النفسي والعقلي والجسدي، تضيف الأخصائية النفسانية الدكتورة شقرونة.

كما أوضحت الدكتور خلال مداخلتها، أن النمو الصحيح للطفل يحتاج لعملية تعليمية خاصة به كالتربية العلاجية في مرحلة بداية نموه النفسي، وذلك باستخدام الألعاب وتشجيعه على صناعتها بنفسه لحل مختلف مشاكله اليومية، ومساعدته على الرغبة في التعلم باستخدام حواسه في المرحلة المبكرة قبل الدراسة.

بدورها البروفيسور بركو مزوز، مديرة المخبر، أشارت إلى أنّ تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبرى عند الأطفال والأنشطة الحسية، ومهارات ما قبل التعليم والتعلم تحتاج لتوظيف النمذجة والطباعة ثلاثية الأبعاد في التنمية المعرفية للطفل لمساعدته على تطوير مهاراته عندما تتغيّر الأنشطة والوضعيات، ما سيمكّن من تنمية مهاراته الحركية والإدراكية واللغوية.

ونظرا لما للتطور الحركي للطفل من أهمية، حرصت بركو على دعوة مسؤولي دور رياض الأطفال والحضانة والجمعيات المهتمة بتربية الطفل بولاية باتنة، والتي كانت استجابتها للحضور متفاوتة، مرجعة ذلك إلى عدم إلمامها بأهمية ومشاركة الباحث والمختص الأكاديمي في مرافقتها لإنجاح برامجه الخاصة بتربية الطفل، ولاسيما تطور المهارات الحركية الأساسية له عبر بناء منهاج علمي عقلاني نفسي يناسب المرحلة العمرية للطفل.

كما أكّدت بركو في تصريح لنا على دور المخبر في مرافقة كل المبادرات العلمية التي من شأنها تجسيد البحوث العلمية للطلبة والأساتذة ميدانيا من خلال الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية، كونه كان سبّاقا على المستوى الوطني في احتواء الأفكار الجديدة، والمبادرات الجادّة للمنتمين إليه من أستاذة وطلبة بغية مرافقتهم لترجمة نتائج بحثوهم واقتراحاتهم ميدانيا، وذلك بتوفير كل الشّروط التّقنية والبيداغوجية والإدارية لهم، إضافة إلى الانفتاح على بقية المخابر العلمية بالجامعة الجزائرية لضمان التكامل بين العلوم وجودة نتائج أبحاثها.

كلام آخر

غياب الأمن في الجامعة...

■ عبد المالك بلغربي

المفروض أن تكون الجامعة والحرم الجامعي مكاناً آمناً للبحث العلمي والتطور التكنولوجي وفضاءً هادئا يتم فيه تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات.

لكن المتتبع للأوضاع داخل بعض جامعاتنا، يستخلص الكثير والكثير، لا سيما ما يتعلق بالوضع الأمني داخل الحرم الجامعي. وقد أبالغ إن قلت إن بعض الجامعات أصبح من الصعب التفريق فيها بين الطلبة والغرباء المتجولين فيها من دون رقيب ولا حسيب.

كم من مرة تم فيها اعتداء على أساتذة داخل الجامعة من بلطجية وتم غلق تلك الملفات بعد تدخل وساطات على رأسها تنظيمات طلابية. ولكن المعضلة أن هذه الممارسات لا تزال إلى اليوم، بل تفاقمت أكثر في الآونة الأخيرة في عدد من المؤسسات.

إن الوضع الذي آلت إليه الجامعة اليوم، يثير انشغال أكثر من طرف ويجعلنا نطرح أكثر من سؤال... من المتسبب في حالة اللاأمن داخل الجامعات الجزائرية ومن المستفيد من الوضع؟، ومن الخاسر في المعادلة ومن يتحمل المسؤولية؟.

التنظيمات الطلابية تتحمل نصيبا كبيرا من المسؤولية، فغالبا ما يدخل غرباء إلى الحرم الجامعي بإيعاز من أصدقائهم في تنظيمات طلابية، لا سيما عندما يتم منعهم من الدخول من قبل أعوان الأمن، هنا يتدخل «الأصدقاء» لتسهيل دخولهم إلى الحرم الجامعي لحاجة في نفس يعقوب..

كذلك أعوان الأمن يتحملون جزءا من المسؤولية في حالة الانفلات الأمني داخل الجامعة، لأن هؤلاء الغرباء يدخلون من الأبواب ويمرون على الأعوان، وقد يكون بعضهم متواطئا بغض الطرف عن منكر خطير.

المستفيد هم أصحاب المصالح الضيقة، من لديهم قضايا تصفية حسابات مع البعض داخل الجامعة، فيلجأون للفوضى والبلبلة وفرض منطق التسيب. أما الخاسر فهو الأستاذ الذي يتعرض للتهديد وأحيانا إلى الاعتداء والسب والشتم من البلطجية وحتى من الطلبة.

غياب الأمن داخل الحرم الجامعي يقوض من فرص وآمال النجاح والرقي والإبداع والابتكار، ويكرس للفوضى والعنف ويوفر بؤر الجريمة، في مساحات هي أصلا للعلم والتنافس في الإبداع أول ما يقتضيه حالة الطمأنينة.

2021/06/28. ع: 18595

آخر ساعة
Akher Saa

الجامعات الجزائرية خارج ترتيب الجامعات الإفريقية

غابت الجامعات الجزائرية عن ترتيب الجامعات الإفريقية لسنة 2021 في وقت تصدرت جامعات مصرية وتونسية عدة مراتب في التصنيف بما فيها جامعات المغرب والسودان بإستثناء الجزائر.واوضح في هذا الشان المنسق الوطني للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي «الكناس» عبد الحفيظ ميلاط أنه رغم الهياكل القاعدية الجامعية الضخمة التي تمتلكها الجزائر، ورغم الإمكانيات المادية والبشرية، فإنه تم تسجيل غياب كلي للجامعات الجزائرية في التصنيف الإفريقي ملعلقا بالقول (طبعا لامجال للحديث على التصنيف العالمي)- .ويرى ميلاط أنه يمكن بكل بساطة وفي مدة سنتين أو ثلاثة سنوات كأقصى حد، التركيز على خمس جامعات في الوطن مثلا جامعات الجزائر، وهران، قسنطينة، تلمسان وسطيف، وباتباع إجراءات تقنية بسيطة وغير مكلفة كثيرا ، يمكننا خلال هذه المدة البسيطة تحقيق قفزة نوعية غير مسبوقة في ترتيب هذه الجامعات الجزائرية، على الأقل على المستوى القاري كخطوة أولى.

2021/06/28. ع: 6331

إيدوغ نيوز

المناقشات مغلقة للسنة الثانية على التوالي و ترخي في تطبيق البروتوكول الصحي

مناقشة 3600 مذكرة تخرج في مختلف التخصصات بجامعة عنابة

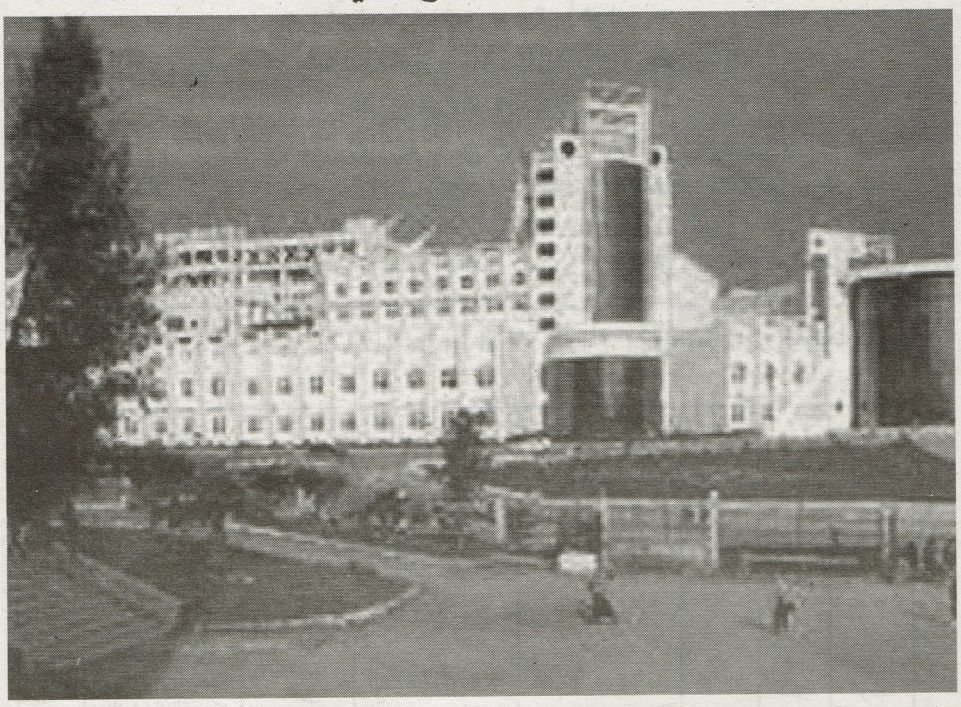

■ ص. بورحايل

كشف مصدر مسؤول بجامعة عنابة عن الشروع في مناقشة 3600 مذكرة تخرج في سبعة تخصصات في الأقسام منها كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير وكلية علوم الطب كلية علوم الحقوق والعلوم السياسية كلية علوم الأرض وكلية العلوم الهندسية، و أكدذات المصدر على أن المناقشات هذه السنة تكون مغلقة نتيجة التخوف من انتقال عدوى فيروس «كوفيد19» و تقتصر على حضور اللجنة العلمية للمناقشة و الطالب المترشح فقط، فيما أكد ذات المصدر على أن الوزارة الوصية ألزمت للسنة الثانية على التوالي شدد تطبيق البروتوكول الصحي الوقائي، و قد وضعت لذلك شروط تلزم الطلبة بالتقيد بها إذ اقتصرت على تقديم نسخة إلكترونية عن مذكرة التخرج بدلا من الورقية التي تعتمد من قبل، و أخرى للإدارة وللجنة المناقشة و التقيد بتطبيق البروتوكول الصحي على الرغم من تسجيل غياب تام لذلك، حيث تشهد مداخل الجامعة و قاعات التدريس و المدرجات بالقطب الجامعي بالبونيغياب تام لهذا التطبيق و ينبأ المظهر العام بأن تراخي كل من الطلبة و ألقائمين على الجامعة للتقيد بهذا التطبيق حيث رفعت كل الحواجز التي تحدد رواق الخروج والدخول، و كذا إشارات التباعد الجسدي و غياب توفير المعقمات رغم تسجيل العديد من المخالفات و تجمعات الطلبة بالأروقة، حيث تم تسجيل إصابة حالات بالفيروس بالإقامة الجامعية 3000 سزير بذات الجامعة مؤخرا أين كشف مصادر مقربة من الطالبات المصابات المقيمات بذات الاقامة من تأكيد إصابة طالبتين و فق التقارير الطبية الواردة، وعن سبب التراخي في تطبيق البروتوكول الصحي أكدت مصادر «إيدوغ نيوز» من داخل الحرم الجامعي أن الجهات المسؤولة عاجزة عن توفير المواد المطهرة و المعقمات.

بسبب تأخر أشغال مشروع 220 مسكن وظيفي

أساتذة جامعة سكيكدة يحتجون أمام مقر الولاية

نظم أمس أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة وقفة احتجاجية، أمام مقر الولاية، احتجاجا على تأخر بمشروع 220 مسكن وظيفي، مطالبين السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية والوزارة الوصية التدخل العاجل للإفراج عن الاعتمادات المالية الخاصة بالمشروع.

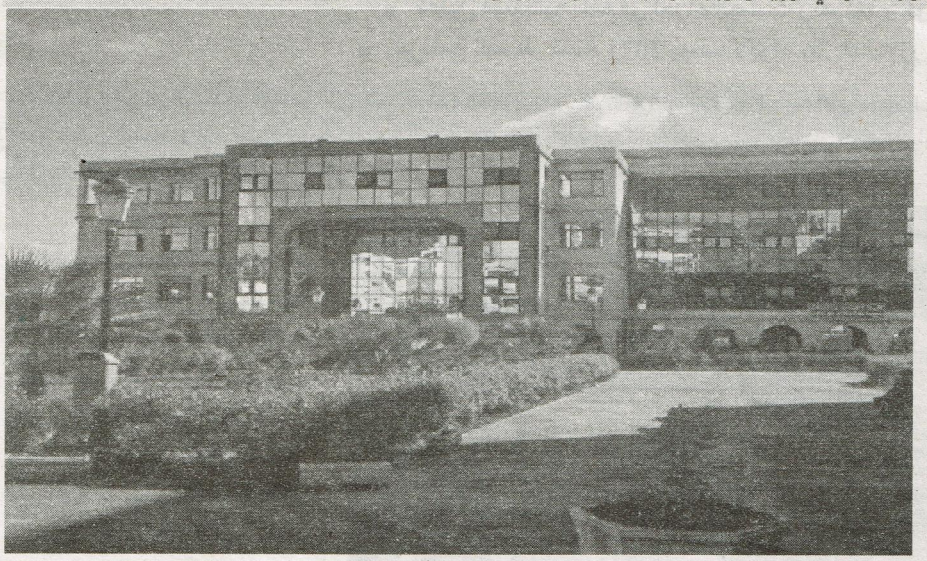

■ رياض مطاطلة

الأساتذة أكدوا بأن المشروع مسجل في 2008 وانطلقت الأشغال في 2013 على أمل استلام السكنات في ظرف عامين لكن المهلة تأخرت لحد الآن، و صبرهم نفذ أمام هذه الوضعية العالقة ولا سيما وأن عائلات من دون مأوى وفي ظروف اجتماعية لا تليق بالأستاذ الجامعي وحجم رسالته العلمية ومهامه البيداغوجية، مهددين بالتصعيد ونقل الاحتجاج أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعاصمة في حال عدم إيجاد حلول للمشكلة.

السلطات الولائية، ومحاولة منها لاحتواء احتجاج الأساتذة قام رئيس ديوان الوالي باستقبال ممثلين عنهم واستمع إلى انشغالهم و الذي أكد لهم أنه لم يكن يعلم بهاته المشاكل والانشغالات من قبل. لكن الأساتذة خرجوا في قمة الاستياء في ظل انعدام أي إجراءات أو ضمانات في الأفق لحل هذه المشاكل المطروحة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأساتذة قد قاموا باحتجاجات مماثلة منذ أشهر، حيث أوضح لنا الدكتور سعيد شريدي رئيس لجنة السكن الوظيفي لأساتذة جامعة سكيكدة أن هذا الاحتجاج جاء بناء على ما تقرر في الجمعية العامة الأخيرة للفيديرالية الوطنية للأساتذة الجامعيين والتي دعت إلى تصعيد الاحتجاجات.

وأضاف أن الأساتذة المحتجون يطالبون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل العاجل لإتمام السكنات الوظيفية الجاري إنجازها وتسليمهم قرارات الاستفادة وفق ما هو معمول به بجامعات الوطن، منددين بظروف إقامتهم الحالية وصمت السلطات المحلية عن المشروع الذي يشهد تأخرا كبيرا خصوصا و أن العديد من الأساتذة الذين كانوا ينتظرون هذه السكنات قد أحيلوا على التقاعد.

2021/06/28. ع: 2625

الصقر
ESSAKR

تخص موظفين لهم أقدميه 8 سنوات فما فوق

جامعة باجي مختار تنهي المرحلة الأولى من عملية إدماج عقود ما قبل التشغيل

■ **حسان شرفي**

أنهت جامعة باجي مختار المرحلة الأولى من عملية تسوية الوضعية المهنية، للعمال الذين يشتغلون ضمن إطار عقود ما قبل التشغيل، وإدماجهم في مناصب دائمة على مستوى الجامعة للذين لهم أقدميه فعلية تفوق ثمانية سنوات. أين قام أمس الأول، هؤلاء المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي بالتوقيع على محاضر التنصيب، وعقب عملية الإمضاء، قام الموظفون المعنيون بزيارة مجاملة لرئيس جامعة عنابة البروفيسور محمد مانع بمقر رئاسة الجامعة، بحضور المدير الفرعي للمستخدمين والتكوين صالح دردار، حيث أعرب الحضور عن فرحتهم بإدماجهم في مناصبهم بعد سنوات طويلة من الجد والكد في خدمة الجامعة، معربين عن خالص شكرهم إلى مدير الجامعة، ومن خلاله إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكافة السلطات العليا في البلاد، لوقوفهم إلى جانبهم إلى غاية تحقيق حقهم الشرعي في الإدماج في مناصب عمل دائمة بعد سنوات من العمل في إطار أجهزة الإدماج المهني. من جهته تقدم مدير الجامعة البروفيسور مانع محمد لكافة الموظفين المعنيين بالإدماج المهني بخالص تهانيه، آملا لهم مسارا مهنيا حافلا بالنجاحات، مع دوام الصحة والعافية، هذا وتبعا لحصول الجامعة على كافة المناصب المالية المخصصة لإدماج الموظفين المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي، فإن عملية الإدماج الموظفين ستتواصل لاحقا وفق الأقدمية الفعلية، إلى حين الانتهاء من كافة الموظفون الذين يشتغلون ضمن إطار عقود ما قبل التشغيل، وإدماجهم في مناصب دائمة.

وقد كشفت مصادر مقربة من مديرية التشغيل لولاية عنابة، أن أكثر من **5600** من الموظفين المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي على مستوى ولاية عنابة، ومعنيين بالإدماج في مناصب دائمة. وحسب ذات المصدر فإلى حد الساعة تم إدماج حوالي **3600** موظف في مناصب دائمة.

وأكدت ذات المصادر أن ولاية عنابة من بين ن بين الولايات الأولى في الإدماج خاصة في قطاعات التكوين المهني الصحة والتعليم، خاصة بقطاع التربية، الذي تعد في إدماج الموظفين وتليها قطاع الصحة، السباقين في تسوية وضعية هؤلاء الموظفين.

2021/06/28. ع: 3043

L'EST RÉPUBLICAIN

UNIVERSITÉ FRÈRES MENTOURI CONSTANTINE 1

Signature de conventions avec des entreprises économiques

■ M A

Dans le cadre de son projet d'établissement, l'Université des Frères Mentouri Constantine 1 accorde une place importante à la coopération et aux relations avec l'environnement socioéconomique qui l'entoure et ce afin de créer des liens et passerelles favorisant la visibilité de ses formations et l'employabilité de ses diplômes.

Dans ce contexte; l'UN MC1 et ses partenaires projettent de mettre en place un cadre institutionnel par la signature de convention cadre de coopération, leur permettant d'entretenir des actions de collaboration et d'échanges dans les domaines d'intérêt commun et des objectifs académiques, scientifiques et techniques partagés. Ainsi, une cérémonie de signature de conventions est programmée à l'UFMC1 aujourd'hui à partir de 9 h au niveau de la salle des conférences Tidjani Haddam, campus central. Les partenaires concernés sont. : ETRAG(domaine de l'industrie mécanique)CRSTRA(recherche scientifique/agroalimentaire);ON ALAIT(domaine de l'industrie des produits laitiers)CAW(domaine d'agriculture et d'agronomie, GICA(domaine de l'industrie des mines) et l'ASGA domaine de géosciences....

OUM EL BOUAGHI

Colloque national sur "Le bloging féminin en Algérie"

L'université Larbi Ben M'hidi d'Oum El Bouaghi, organise depuis hier et aujourd'hui, un colloque national du «Bloging féminin en Algérie» de par les expériences réelles et les visions futures.

■ Kassem

Initié par le groupe de recherches «La femme algérienne et l'espace bloging visuel» de la faculté des sciences sociales et humaines, le colloque réunissant des universitaires du pays à travers «Google Meeting», a été ouvert officiellement par Dr Dhibi recteur de l'université.

Ce dernier a tenu à rappeler l'exploitation et l'utilisation intense de l'information à travers les réseaux sociaux en cette période de technologie et la mondialisation ,tout en rappelant les diverses étapes de la communication :l'écriture sur les pierres ,les graffitis ,Facebook et le développement des réseaux sociaux ,la vidéo ,l'espace virtuel ,le computer ,le web ,le téléphone portable dont l'impact a fait que le monde demeure très petit.

Le même intervenant souligna aussi la présence intense de la femme dans les blogings à côté de l'homme, la création de chaines électroniques mettant en exergue les aptitudes de la femme et l'analyse de la présence de la femme algérienne dans le monde virtuel. Tour à tour , le doyen de la faculté des sciences sociales et humaines et la présidente du colloque ont axé leur intervention sur l'importance de la manifestation ,notamment le principe du login à travers les diverses périodes à ce jour et le rôle de la femme dans le transfert des connaissances et informations ;ainsi que les quantités importants d'infos échangées à travers le monde via le bloging ,notamment sur les réseaux sociaux ,les applications et autres, dans la recherche de l'information fiable et crédible ;l'autre face de la femme pour le bloging ,sa présence permanente et ses expériences pionnières.

Parmi les objectifs du colloque ,il y a lieu de citer la connaissance des diverses problématiques exposées par les blogueuses algériennes , les caractéristiques et qualités essentielles du bloging féminin en Algérie ,la réussite des blogueuses algériennes dans la mise en relief des soucis et préoccupations de la femme algérienne, l'analyse des réalités du bloging féminin et ses perspectives .. Pas moins de 4axes feront l'objet de discussions et débats à l'occasion à savoir :» Le bloging électronique féminin, principe et contenu», «Le bloging féminin et les affaires de la femme», «Le bloging vidéo ,espace virtuel de la femme», «Les caractéristiques et qualités du bloging féminin en Algérie".

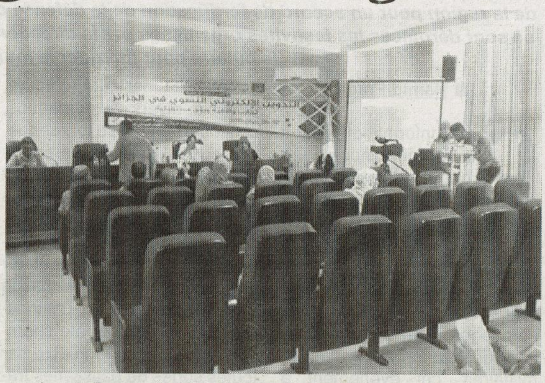

Enfin en marge de la cérémonie d'ouverture du colloque, la faculté des sciences sociales et humaines a honoré l'un des ex-responsables du département de sciences de la communication en l'occurrence Dr Salah Benouar qui a servi l'université pendant 36 ans sans relâche .

GUELMA :

Le dédoublement de la RN 16 entre dans sa 2ème phase

Les travaux de réalisation du dédoublement de la RN 16 reliant Annaba à Souk-Ahras via Bouchegouf, engagés sur son tronçon d'une distance de 42 km situé dans la wilaya de Guelma, entre dans sa deuxième phase , à savoir la réalisation des ouvrages d'art dont l'échangeur donnant accès à l'autoroute Est-Ouest, dans la commune d'Ain-Ben Beida.

■ S. Chiahi

En visité sur les lieux , effectuée dernièrement dans le cadre du suivi des programmes sectoriels, le wali qui s'est enquis de l'état d'avancement du projet, a fermement instruit les responsables concernés sur la levée de toutes les contraintes enregistrées et insisté sur le rattrapage du retard accusé dans la concrétisation de l'opération en accentuant la cadence des travaux par l'aménagement des horaires de travail le renforcement des équipes d'intervention et ce , a-t-il souligné pour une réception imminente de l'ouvrage . Eu égard à sa position géographique et sa proximité des wilayas d'Annaba et d'El Tarf, l'infrastructure reste éligible à un réel axe pour atténuer la pression que connaît cette voie et fluidifier le trafic routier

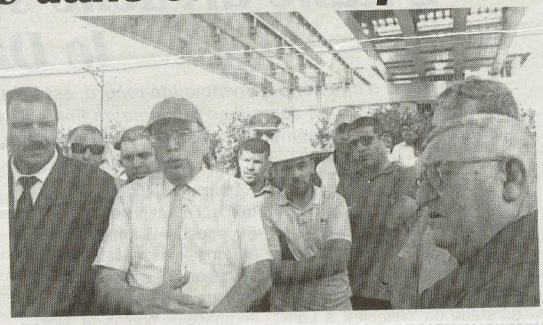

28/06/2021. N° 6489

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Informations

Le projet du Laboratoire de recherches en chimie verte à l'arrêt

Un appel au ministre de l'Enseignement supérieur pour relancer les travaux

K. Assia

Depuis mars 2019, le projet de réalisation d'un laboratoire de recherches en chimie verte, à l'Université de Belgaid est toujours à l'arrêt. Une situation qui suscite l'inquiétude de nombreux chercheurs, professeurs et également étudiants sur cet arrêt qui perdure. Ce projet ambitieux, premier du genre en Algérie et également en Afrique était prévu à l'Institut de pétrochimie (IAP) relevant de l'Université 'Ahmed Benbella' à Es Sénia, toutefois, un changement de site a été effectué et il a été délocalisé vers l'Université de Belgaïd, sur un terrain de 4.800 m², de quoi réaliser un centre répondant aux normes en vigueur et doté de toutes les commodités, indique-t-on. Ainsi et une fois toutes les procédures de transfert achevées, le projet datant de 2013 a été lancé en 2016 et a été confié à une entreprise privée. Le laboratoire abrite un bloc administratif alors que le second est destiné au corps enseignant, chercheurs et étudiants avec salles de cours et laboratoire. Mais depuis 2019, les travaux qui sont à un taux d'avancement de 80% sont à l'arrêt ce qui n'est pas du goût de nombreux Oranais qui espèrent qu'avec cette réalisation, première du genre en Afrique et en Algérie, relever plusieurs défis en matière de recherche scientifique. Cet arrêt s'explique, selon certaines sources, par le fait que le bureau d'étude avait fixé un délai de 15 mois pour la réalisation de ce laboratoire alors que l'entreprise avait prévu 28 mois. Une situation qui désormais reste tributaire d'un simple délai fixé par le bureau d'étude alors que ce dernier avait introduit un avenant, depuis 2017, auprès des services concernés pour prolonger le délai de 15 mois et permettre ainsi à l'entreprise en charge du projet de le réaliser. Depuis aucune solution n'a été apportée pour relancer les travaux et le projet est toujours à l'arrêt, au grand dam des chercheurs et des étudiants qui n'ont pas hésité à lancer un appel aux responsables locaux pour se pencher sérieusement sur le dossier. En effet, ce laboratoire dont l'impact sera considérable, dans le développement de toute une ville intervient, au moment où le gouvernement accorde un intérêt particulier à la préservation de l'Environnement et aussi à la planète. D'importantes actions d'entretien et de sauvegarde sont lancées par les Universités algériennes pour s'insérer dans cette démarche environnementale ce qui souligne donc l'intérêt accordé à ce projet de laboratoire explique-t-on. A cela vient s'ajouter l'importance de ce projet dans le développement économique, touristique, scientifique et aussi culturel puisqu'il s'agit d'une valeur ajoutée et d'un apport considérable pour toute une région estime-t-on.

Ainsi et en attendant des solutions concrètes, les Oranais ont lancé un appel pressant au ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour relancer les travaux de ce projet ambitieux sachant que l'entreprise est disposée à poursuivre cette réalisation unique en Afrique.

28/06/2021. N° 8090

Le Provincial
Le journal citoyen
PLUS ON SAIT, MOINS ON AFFRONTE

BARRAGE DE BOUHAMDANE

3 millions de m3 pour l'irrigation de la tomate industrielle

Le directeur du barrage de Bouhamdane qui alimente en eau potable le chef-lieu de wilaya et les communes de Hammam-Debagh, Ain-Hassainia, Medjez-Amar, Roknia et Bendejerah , s'est exprimé récemment sur les ondes de la radio régionale en soulignant que l'ouvrage hydraulique d'une capacité théorique de 185 millions de m3 d'eau , emmagasine actuellement 84 millions de m3 , soit un taux de remplissage de l'ordre de 46 % . Ce responsable affiche sa sérénité puisqu'un quota de 40 millions de m3 est réservé annuellement à l'AEP des six communes et de ce fait, il lui est loisible d'accorder cette saison un volume de 25 millions de m3 pour l'irrigation et ce, en concertation avec la direction des services agricoles (DSA) de la wilaya de Guelma. M. Mohamed Douakha annonce qu'à titre exceptionnel, il est attribué un volume de 3 millions de m3 aux exploitants agricoles de la commune de Oued-Fragha , daira de Bouchegouf , pour l'irrigation de la culture de la tomate industrielle .

Il rappelle que depuis le 19 mai 2021, les agriculteurs ont déjà bénéficié d'un quota de 8 millions m3 pour l'irrigation de leurs parcelles. En cette période de sécheresse hydrique à l'échelle nationale, la wilaya de Guelma n'est pas dans la zone rouge puisque les foyers sont régulièrement alimentés en eau potable. Toutefois, il est expressément recommandé d'utiliser rationnellement cette précieuse ressource et de lutter contre le gaspillage.

Hamid Baali

GUELMA

Le futur square transformé en décharge publique

Mitoyen de l'école primaire Mohamed-Laïd Al Khalifa et de la mosquée El-Qods, un terrain vague d'une superficie excédant les deux hectares, envahi par les herbes sauvages, est devenu un dépotoir à ciel ouvert, puisque des riverains peu scrupuleux y déversent leurs ordures ménagères et des camions y déchargent des tonnes de gravats.

Cette situation perdure dans l'impunité totale sans susciter la moindre réaction des élus locaux, sachant que cet espace est un patrimoine communal. Ce terrain devait abriter durant les années 80 des bâtiments et des tours que devait réaliser la société française Fougerole. Ce projet fut abandonné car des travaux de terrassement avaient mis au jour des vestiges romains. Il fut convoité par des barons de la ville et des hommes d'affaires influents qui voulaient l'accaparer pour y édifier des logements grand standing, un centre commercial, des bureaux et ce, à des buts lucratifs. Le maire de l'époque, décédé depuis suite à une grave maladie, avait réagi avec promptitude pour déjouer cette manœuvre.

À la faveur d'une délibération du conseil municipal entérinée par la tutelle, il fut décidé d'aménager ce site en square public et une étude fut confiée à un cabinet d'architectes du chef-lieu de wilaya. Au début des années 2000, l'APC de Guelma s'attela à assainir et à niveler ce terrain escarpé en mobilisant ses moyens humains et matériels qui étaient toutefois limités.

Selon la maquette, il était prévu de réaliser des espaces verts, des allées piétonnes, une aire de jeux pour enfants, des bancs publics, des toilettes, une fontaine, un éclairage moderne, des carrés de fleurs. Les Guelmois attendaient avec impatience la finalisation de ce projet d'intérêt général. Hélas ! Ce dernier ne verra pas le jour, puisque la nouvelle APC de l'époque le voua aux oubliettes pour des raisons obscures. Ce site stratégique fut de nouveau laissé à l'abandon. Faute de civisme et de gardiennage efficient, il abrite désormais des tas de détritus hétéroclites, des broussailles, des ronces et des gravats de toutes sortes. Ce laisser-aller pénalise la qualité de l'environnement au grand dam des riverains qui héritent d'un terrain vague au lieu du jardin public tant souhaité. L'ancien

wali avait pris l'initiative de prendre en charge cet espace, mais il avait été retardé par la visite à Guelma d'une équipe d'archéologues que devait dépêcher le ministère de la Culture. Mais la situation est restée inchangée au grand dam des autochtones qui saisissent cette opportunité pour interpeller de nouveau l'actuel chef de l'exécutif de wilaya aux fins de prendre en charge ce dossier d'intérêt général.

Hamid Baali

28/06/2021. N° 2631